# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( اعمر بقصر الملك ناديك الذي ... أضحى بمجدك بيته معمورا ) .

( قصر لو أنك قد كحلت بنوره ... أعمى لعاد إلى المقام بصيرا ) .

( واشتق من معنى الحياة نسيمه ... فيكاد يحدث للعظام نشورا ) .

( نسي الصبيح مع المليح بذكره ... وسما ففاق خورنقا وسديرا ) .

( ولو أن بالإيوان قوبل حسنه ... ما كان شيئا عنده مذكورا ) .

( أعيت مصانعه علىالفرس الألى ... رفعوا البناء وأحكموا التدبيرا ) .

( ومضت على الروم والدهور وما بنوا ... لملوكهم شبها له ونظيرا ) .

( أذكرتنا الفردوس حين أريتنا ... غرفا رفعت بناءها وقصورا ) .

( فالمحسنون تزيدوا أعمالهم ... ورجعوا بذلك جنة وحريرا ) .

( والمذنبون هدوا الصراط وكفرت ... حسناتهم لذنوبهم تكفيرا ) .

( فلك من الأفلاك إلا أنه ... حقر البدور فأطلع المنصورا ) .

( أبصرته فرأيت أبدع منظر ... ثم انثنيت بناظري محسورا ) .

( وظننت أني حالم في جنة ... لما رأيت الملك فيه كبيرا ) .

( وإذا الولائد فتحت أبوابه ... جعلت ترحب بالعفاة صريرا ) .

( عضت على حلقاتهن ضراغم ... فغرت بها أفواهها تكشيرا ) .

( فكأنها لبدت لتهصر عندها ... من لم يكن بدخوله مأمورا ) .

( تجري الخواطر مطلقات أعنة ... فيه فتكبو عن مداه قصورا ) .

( بمرخم الساحات تحسب أنه ... فرش المها وتوشح الكافورا ) .

( ومحصب بالدر تحسب تربه ... مسكا تضوع نشره وعبيرا ) .

( تستخلف الأبصار